الخاتِمةُ: صولةُ القمر

ملفّ الكتاب والعترة - الجزء الرابع

استكمالاً للصحيفة الخامسة: آثار الخمس السحت في واقع المؤسسة الطوسية ورجالاتها، تأتي هذه الحلقة لتفكيك الأصول الفقهية والعقائدية لمؤسسة حوزة النجف وكربلاء.

Gemini Notebook

الخمس: بين النقاء المهدوي والتشريع البشري

الخمس السُّحت

سرقة مشرعنة، أسستها مرجعية الحوزة ذات الجذور الطوسية، الشافعية، المعتزلية.

الهدف: سحب أموال الشيعة باسم صاحب الزمان صلواتُ اللهِ عليه لتجين لتسمين الكيان الحوزوي الخاص.

الخمس الطيِّب

المخصص حصرًا لإمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه، وفقًا لمنهج العترة الطاهرة الخالص.

Gemini Notebook

مخرجات الفقه الطوسي: التناقض مع طهارة العترة

يستعرض المصدر الصوتي الوثائق المكتوبة والصوتية (منها وثيقة أبو القاسم الخوئي في كتاب النكاح) التي تبيح ممارسات شاذة كالاستمتاع الجنسي بالرضيعة والتفخيذ.

حقيقة العترة الطاهرة:

العترة صلواتُ اللهِ عليهم وصفهم القرآن الكريم بأنهم طاهرون مطهرون. دينهم هو البراءة والنقاء والصفاء المطلق، بعيدًا عن هذا الشذوذ.

التسويق الحوزوي:

تُسوَّق هذه الفتاوى للعامة تحت غطاء فصاحة وبلاغة المراجع، ويُزعم أنها تمثل دين العترة.

Gemini Notebook

الأساس التنظيري للاستلاب: منطقة الفراغ

يؤكد الإيرواني أن بقاء الحوزة مرهون بالخمس. وبغياب الآية أو الإجماع، تم استيراد أداة تشريعية:

المصدر الأصلي:
الإخوان المسلمون (تحديدًا: فقه الواقع عند حسن البنا وسيد قطب).

الناقل:
محمد باقر الصدر.

الأداة (منطقة الفراغ):
مساحة تشريعية وهمية يملؤها الفقيه برأيه الخاص.

النتيجة:
شرعنة المنظومة الاقتصادية للحوزة لجمع الخمس السحت بعيدًا عن نصوص العترة صلواتُ اللهِ عليهم.

Gemini Notebook

تحليل المنهج: حقيقة الانتماء العقائدي لمحمد باقر الصدر

من باكورة فدك في التاريخ إلى بياناته الأخيرة: تبنِّي منهج قطبي لا صلة له بدين العترة الأطهار صلواتُ اللهِ عليهم.

الانحراف الأبرز:

- **تصوير الإسلام كنتاج مشترك بين** النبي الأعظم صلى الله عليه وآله **وأمير** المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.
- **الافتراء على أمير المؤمنين** بادعاء مشاركته كجندي مأموم يحارب في حروب الردة تحت لواء أبي بكر!

Gemini Notebook

الرد بميزان العترة: أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه لا يكون مأمومًا

العقيدة الشيعية الحقة ترفض قطعياً أن يكون الإمام مأموماً لأحد سوى النبي الأعظم صلى الله مأموماً لأحد سوى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

من الزيارة الغديرية المروية عن الإمام الهادي صلواتُ اللهِ عليه:

وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ، وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ، وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا... وَأَمَّرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الاستنتاج البنيوي: كيف لمن لم يكن عليه أمير أن يحارب جنديًا تحت لواء غيره؟!

Gemini Notebook

تفنيد شرعية السيرة السابقة بلسان أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه

وصف الصدر في بيانه الأخير حكم (أبي بكر وعمر وعثمان) بأنه قام على أساس الإسلام والعدل. هذا يتصادم كلياً مع خطب أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.

عن سليم بن قيس الهلالي، أن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه قال لخواصه:

قَدْ عَمِلَتِ الوُلَاةُ قَبْلِي أَعْمَالًا خَالَفُوا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَعَمِّدِينَ لِخِلَافِهِ، نَاقِضِينَ لِعَهْدِهِ، مُغَيِّرِينَ لِسُنَّتِهِ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

Gemini Notebook

حاكمية القرآن الكريم على ادعاءات التنظير

يقول تعالى في شأن بيعة الغدير:

يَآ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المفارقة:

المفارقـة: من ينقض بيعة الغدير بنص القرآن كافر بالنعمة، فكيف يُعتبر حكمه قائماً على الإسلام والعدل؟!

Gemini Notebook

كتاب اقتصادنا: فقه شافعي بغلاف شيعي

النتيجة العملية: عندما أراد الإخوان المسلمون تأسيس بيت التمويل الكويتي، اعتمدوا بحث الصدر لعلمهم أن النجف ذات مرجعية طوسية شافعية، مما يخدم مناهجهم لا دين العترة الطاهرة.

Gemini Notebook

بشير النجفي واحتكار صكوك النجاة

المقطع المرئي يعرض ادعاءات بأن التقليد شرط أساسي:

١. لصحة الصلاة.
٢. لـ حلّيّة الولادة (بدعوى أن الزواج لا يصح إلا بفتوى مرجع).

تفكيك المصدر الصوتي:

تخريجات مرجعية خالية من أي دليل قرآني أو روائي، مصممة خصيصًا لربط دنيا المكلف ودينه بالمؤسسة للسيطرة التامة عليه.

Gemini Notebook

القرآن الكريم يطرح الخيار لا الإلزام القطعي

الآية الأم التي يستدل بها الطوسيون تخلو تماماً من صيغ الإلزام:

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

- عودة المتفقهين لإنذار قومهم لا تفرض على الأقوام القبول الأعمى.
- تعبير (لَعَلَّهُمْ) يفيد التوقع والترجي: التفقّه وظيفة، وقبول المنذرِ خيار متروك للمكلف.

Gemini Notebook

حديث الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: التقليد خيار لا وجوب

المكلف

علاقة خيار، لا إلزام هرمي

الفقيه

يحدّد الامام شروطًا بالغة الندرة لفقيه العترة، ثم يجعل الأمر اختياريًا:

فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِنًا لِنَفْسِهِ، حَافِظًا لِدِينِهِ،
مُخَالِفًا عَلَى هَوَاهُ، مُطِيعًا لِأَمْرِ مَوْلَاهُ، فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

العبارة الواضحة هي (فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ)؛ أي لهم الخيار في الرجوع إليه متى احتاجوا، وليست صيغة الإلزام المطلق (فعلى العوام) التي يروّج لها المعممون.

Gemini Notebook

التوقيع الشريف: لا أثر لشرط الأعلم

وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

[تم التحقق من مكتبة رافد]

- في الغيبة التامة، لم يُلزم إمام زماننا صلواتُ صلوا اللهِ عليه الشيعة بالرجوع إلى شخص مفرد يُسمى الأعلم، بل إلى مجموع الرواة.
- لا توجد آية ولا رواية تشترط الأعلمية. إذا كان الشيعي عارفاً بحل المشكلة من فقه العترة، فلا يجب عليه الرجوع لأحد.

Gemini Notebook

ثلاثية الهيمنة: لاستلاب الخمس

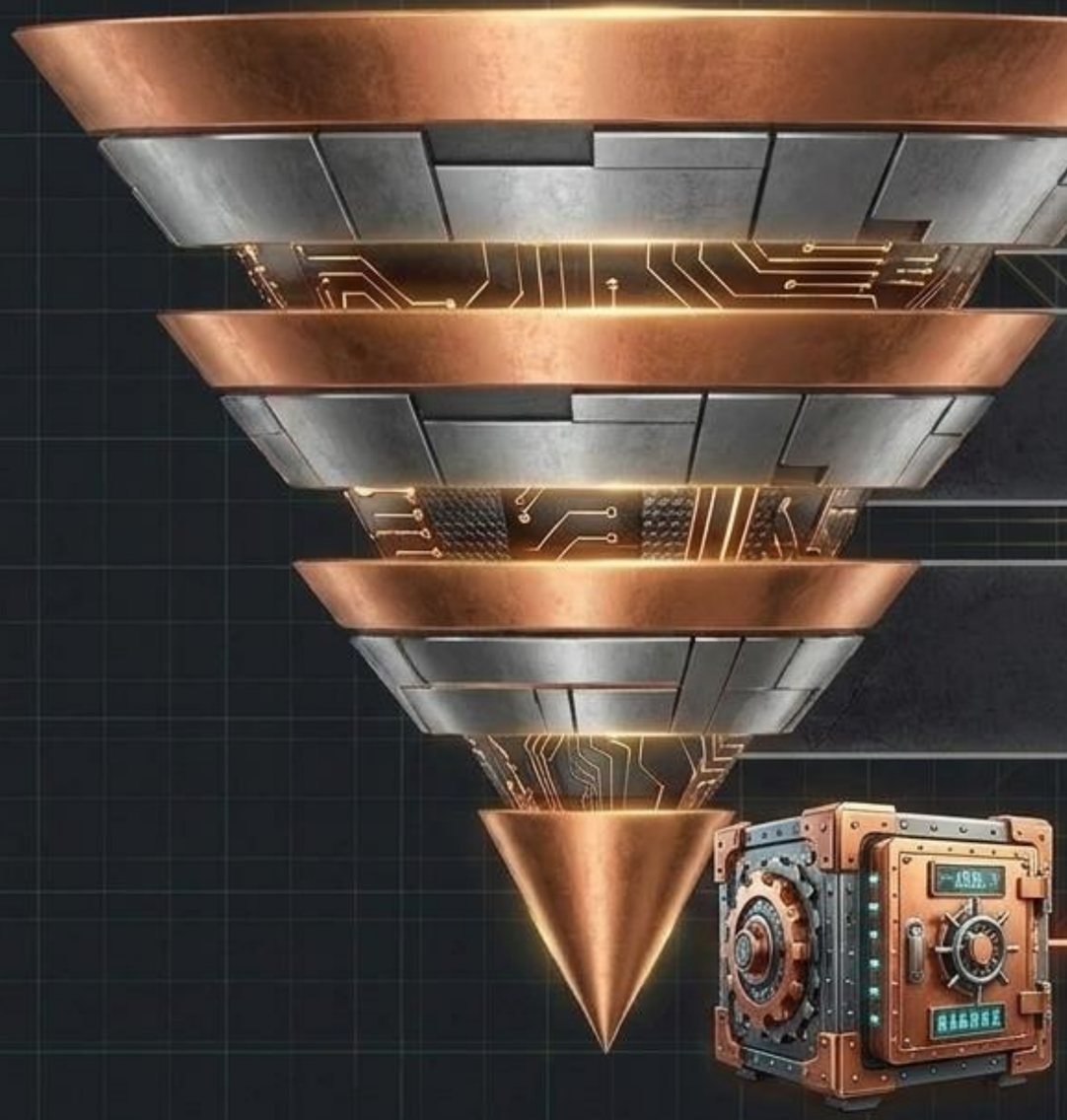

١. **إيجاب التقليد على الجميع:** تحويل الشيعة إلى مقلدين مسلوبي الإرادة المعرفية.

٢. **بدعة الأعلمية:** حصر السلطة والنفوذ في رأس هرمي واحد لا شريك له.

٣. **وجوب دفع الخمس للأعلم:** توجيه التدفق المالي حصرياً لصالحه.

النتيجة النهائية: مرجعية تأسست وسُمِّنت على الخمس السُّحت!

Gemini Notebook

الخلاصة: موازيننا الكتاب والعترة لا غير

يخلص المصدر الصوتي إلى أن هذه الحوزات ليست حافظة للدين،
بل هي **كيانات طوسية/شافعية أجنبية عن**
منهج محمد وآل محمَّد صلواتُ اللهِ عليهم.

من أراد بقاء دين العترة الطاهرة صافياً نقيًا، فعليه التخلص من هيمنة هذه المؤسسة القائمة على:

- **الافتراء العقائدي** على أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.
- **اللصوصية المالية** للخمس.
- الشذوذ الفقهي.

Gemini Notebook